٤١/٧/٢

كف جودت يا حبيب الغير

يا كريما ليس يبدو منه الا الخير
في لبة العقد واسطر حلة الخليق

وارتقب عام ذا السعد فيأتي
حيي الغطا في ذي حبيب الرميك

بالسيف والنفيس والحياة والخطا
هذا عقد الريسة جودات بك يليق

كم أتاك زاد الدهر عليك صاح
خصام حيش الدول عند المعارك

والدهر شهد بأنك صاحب الفخار
لو طفت الثوب والتحت حوالبك

وبعبقة الشرف لو في ارفع امر
مثلك لكنا فقدنا العلم عالي الطلو

يا سيد الدهر قلمي يعتبر كفاء
لو قال يوجد لمجدك بالأنام شريك

كلا فانتم لكم في وجه الزمن ندا
مثل الأشعة شمس للورى تنادي

والفضل شهد بعجزه وتصدقه الأضداء
لكنا معه قال نطفو تأنك

اصاحب المجد تحمي مفخرك هضاء
عند العاضين بحر ما تشتهي تدافيك

لو خالف الدهر امرك تحرقه ناء
بغي العاضين كلمة واحدة تسعك

ما جفت حتى نبيت عبكة الغدر
جهوة رحيم ومختفر أهالك

وبحرة الدهر فوقه مذاقب الأضياء
كلت ذكر اليوم المحرر تركيك

لم نقسم المجد ما مرت بارضها
يعقبك الدهر يا ريت الوفا نفسك

واستحكم الدهر حتى مذل بأنصفها
وأحتل حضن الغرب حتى تظاهر لبك

مه نحن للأندلس بغداد والأمصار
لترس الغرب للهند وحبل ملكك

لعد نه للصين لمكر وحبل نجاء
اعدم مجدك نظل حتى ترى السالحيك

دم يا الناس دم يا سيد الأبرار
للأنس والمعرفة والحلم والتبرك

بعبقك حمد عباس حمد - بعد تمام السلام.